أيها الأنصار أوصيكم بأدب الحوار والأخلاق العالية إن كنتم من عباد الرحمن المخلصين ..

هذا البيان بتاريخ :

19-01-2011 م الموافق : 14-02-1432 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 10-11-2026 22:21:25 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	أيها الأنصار أوصيكم بأدب الحوار والأخلاق العالية إن كنتم من عباد الرحمن المخلصين ..	3

- 26 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 02 - 1432 هـ

19 - 01 - 2011 مـ

05:05 صباحاً

أيها الأنصار أوصيكم بأدب الحوار والأخلاق العالية إن كنتم من عباد الرحمن المخلصين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبيّ الأمي الأمين جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم تسليماً، والصلاة والسلام على فضيلة الشيخ الكريم أبو فراس الزهراني وجميع علماء الأمّة، والصلاة والسلام على جميع المسلمين، ونصلي عليكم عسى أن يخرجكم الله من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، وكذلك يصلي الله وملائكته على النبي. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا فضيلة الشيخ الزهراني أبا فراس كُن من خيار الناس حبيبي في الله، وكن من الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم إن تبيَّن لهم الحقّ في القرآن العظيم، فالحقّ أحقّ أن يُتَّبع، وتلزمك الإنابة إلى الله والتضرع بين يديه فتقول:
"اللّهُمَّ إنْ كان الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض اللّهُمَّ فإني أعوذ بك أن أكذب خليفة الله المهديّ المنتظَر، سبحانك ربي لا علم لنا إلا ما علمتنا إنّك أنت العليم الحكيم، اللّهُمَّ لا تجعل بعث الإمام المهديّ المنتظَر حسرة على أبي فراس، اللّهُمَّ إنْ كان الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر اللّهُمَّ فعبدك في ذمتك برحمتك أن تجعلني من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور بالفتح الأكبر في محكم الذِّكر؛ ليلة ظهور المهديّ المنتظَر خليفة الله على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون؛ المعرضون عن الذكر".

ويا أبا فراس إنّك والله جزءٌ من هدف الإمام لا أُفرط فيك شيئاً إن كنت من الذين لو تبيّن لهم الحقّ لاتبعوه فرجوت من ربي أن لا يؤاخذك بما تفعل وتؤذينا، وأن يغفر لك حبيبي في الله إن ربي غفورٌ رحيمٌ فكن من الشاكرين.

ويا أخي الكريم، أقسمُ بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إنّ كوكب العذاب حقيقةٌ في الكتاب كما فصلناه لكم، وإنّي الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وإنَّ الله ربي وربكم هو من أفتاني في شأني ولم أفترِ على الله كذباً، ويا سبحان الله العظيم فهل من العقل والمنطق أن ينهاكم الإمام ناصر محمد اليماني عن القول على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً ومن ثم أقول إنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض ما لم أعلم أنّي لم أفترِ على ربي شخصيّة الإمام المهديّ المنتظَر وأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ لا شكّ وريب؟

ويا أخي الكريم، لا تظنّ لو إنَّ الله يعذبّك فإنّ ناصر محمد اليماني سيكون سعيداً! كلا وربي، إنَّ حزني عليك لعظيم. رجوتُ من ربيّ أن لا يُعذِّبك بما تصنع فيناء إن ربي غفور رحيم. وما أريد أن أنصحك به هو أن تخلو بالله فتناجيه صادقاً من قلبك إن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً خليفة الله الإمام المهديّ أن لا يجعل بعثه على أبي فراس حسرةً كما جعل بعث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حسرة على بعض قومه من قريش، فكن من الشاكرين حبيبي في الله أنْ قَدَّر وجودك في عصر بعث الإمام المهديّ ليهديك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. فساعدوني أحبتي في الله على إنقاذ أنفسكم، وساعدوني على إنقاذ أمّتكم أحبتي في الله، وساعدوني على جمع صفِّكم وتوحيد شملكم لتقوى شوكتُكم وانبذوا التفرّق في دين الإسلام وادعوا الناس إلى الإسلام وليس إلى الشيعة والسُّنة وغيرهم من الفرق الإسلاميّة، وتذكّروا قول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فاصبروا يا معشر الدعاة إلى الله من الأنصار السابقين الأخيار على أذى الناس، واقتدوا بالإمام ناصر محمد اليماني وادفعوا بالتي هي أحسن، ولم نعلِّمكم الأخلاق البذيئة ولم نلقِ إليكم دروساً في السبِّ والشّتم بل نستوصيكم بالصبر من أجل هدى الناس، فقد صار الحقّ غريباً على المسلمين كما كان غريباً على الكافرين بادئ الأمر واعتادوا على عقائد مخالفة لمحكم الكتاب وهم لا يعلمون أنّهم خالفوا لمحكم ما تنزّل عليهم من ربّهم، فكيف لا تغفروا لإخوانكم المسلمين وتصبروا عليهم؟ ولن تجدوا الإمام المهديّ يغضب لنفسه بل حين تروّني أحياناً أغضب إنّما سبب غضبي ليس أنّهم سبّوني وشتموني فصبرٌ جميلٌ؛ بل سبب غضبي حين أراهم يتعدّون حدود الله فذلك لا صبر لي عليه شيئاً على المسلمين كونهم مؤمنين بكتاب الله القرآن العظيم، فكيف أنّي أحاجهم به وأبيّنه لهم بالحقّ كما كان يبيّنه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

وأنا الإنسان الذي يعلمه الله البيان بالحقّ حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ وليس بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولن تجدونني أنكر بيان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل ما كان حقاً فلن يعارض محكم كتاب الله ويقبله العقل والمنطق، وإنما ننُكر ما جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، وعلى سبيل المثال ليس إنكار المهديّ المنتظَر لعذاب القبر بسبب أنّه ليس موجود في محكم الذكر بل لأنه مخالف لعذاب الله من بعد الموت في محكم الذكر كون الله يفتي أنّ العذاب البرزخيّ هو في النار في ذات النار وليس في القبور، وكذلك ليس إنكار المهديّ المنتظَر لحد الرجم للزاني المحصن بسبب أنه ليس موجود في محكم الذكر بل لأنه مخالف لحد الزنى في محكم كتاب الله.

وأرى بعض الباحثين يقول: "كيف تجعل يا ناصر محمد اليماني حدّ العزباء كحدِّ المتزوجة؛ فهذا ظلم؟"، ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: بل الظلم هو ما أنتم عليه، فكيف أنّكم تجدون حدّ الأمَة المتزوجة ليس عليها إلا خمسين جلدة برغم أنّها متزوِّجة فكيف تجعلون لنظيرتها رجماً بالحجارة حتى الموت أفلا تتفكرون! فيقول أحدكم: "يا رجل؛ يا من يصول ويجول ويقول، كيف تساوي حدّ العزباء بحدِّ المتزوجة؟ بل بالعقل والمنطق يا ناصر محمد، فما دامت الحرّة العزباء لا زوج لها فأتت فاحشة الزنى ولكن الحرّة المتزوجة لا حجّة لها حتى تزني، فكيف تساوي بينهن في حدّ الزنى؟"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا حبيبي في الله أفلا تعلم أنَّ حدّ الأمَة المتزوجة في محكم كتاب الله خمسون جلدة مع أنها متزوجة؟ ثم تجد حدّ الزانية الحرّة العزباء التي لا زوج لها مائة جلدة في محكم كتاب الله، أفلا ترى أنك لمن الخاطئين في نظريتك؟ فلا عذر لأحد أن يعتدي على أعراض الناس أخي الكريم بحجّة أنه ليس متزوج! فلا تكن من الجاهلين وتقول على الله من عند نفسك! فالله يعلم وأنتم لا تعلمون بل جعل الله حدّ الزنى هو مائة جلدة، فلماذا تجعلون الزنى نوعين اثنين الزاني المتزوج والزاني الأعزب؟ ولكن الزنى هو

أن يزني بامرأة ليست حليلة له سواء يكون متزوج أم أعزب، فذلك هو تعريف الزنى في محكم كتاب الله، وحُرّم على المؤمنين جميعاً، ومن اقترفه فحده مائة جلدة سواء يكون متزوجاً أم أعزب، وجعل الله حدّ الزنى لمن أشدّ آيات الكتاب وضوحاً وأفصحها بياناً يفقهه العالم والجاهل في آيات بيّنات للجميع في قول الله تعالى: {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

أم إنّكم لا تعلمون المقصود من قول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾}؟ فهو يقصد أنّها آيات بيّنات بمعنى أنها آياتٌ بيناتٌ للعالِم والجاهل.

ويا علماء الأمّة، إنه لا يزال لدينا كثير من المواضيع نريد الحوار فيها، ولكني أرى أحد إخواني علماء الأمّة يقول: "فماذا أبقيتّ من السُنَّة إلا ونسفته؟"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إنما ننسف افتراء شياطين البشر في السُّنة النبويّة، ولن تجدنا نُنكر إلا ما جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم أمّا الحقّ من السنة فأنتم بأنفسكم سوف تجدونه موافِقاً لبيان الإمام ناصر محمد اليماني، ألا والله لا أعلمُ بكثير من الأحاديث والروايات كوني لا أقرأ ماذا في كُتيِّباتِكم إلا قليلاً مِمّا وجدتُه بالصدفة أقوم بعرضه على القرآن فما خفي كان أعظم كونه توجد آلاف الأحاديث ومنها الحقّ وأكثرها باطل مفترى تجدونه مخالفاً لمحكم ما تنزل إليكم من ربّكم في القرآن العظيم.

ويا قوم إنّما أتجنّب جدالكم من أحاديث السنة كون الفتوى لي من ربي: [وما جادلك عالِم من القرآن إلا غلبته]، فوجب عليَّ أنْ أُقيمَ عليكم الحجّة من القرآن العظيم، فليس من المنطق أنْ أدعو علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومسلم الذي هو لدى أهل السُّنة والجماعة، وليس من المنطق أن أدعو علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى بحار الأنوار الذي هو لدى الشيعة! بل أدعو علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فنهيمن عليهم جميعاً بسلطان العلم من القرآن العظيم، فنهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. وإنما الإمام المهديّ يُبَيِّنُ للناس ما تنزل إليهم في القرآن العظيم كما كان يبيّنه للناس محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك تجدون ما تبقى من بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للقرآن في أحاديث السُّنة النبويّة يأتي متطابقاً مع بيان الإمام المهديّ للقرآن بالقرآن، وأما المخالف الباطل المُفترى على الله ورسوله فهو يأتي مخالفاً للقرآن وسنة بيانه لو كنتم تعلمون.

وما نريد أن نُنَوِّهَ على الأنصار في هذا البيان أنْ يلتزموا بأدبِ الحوار والأخلاق العالية إنْ كانوا من عباد الرحمن المخلصين فقد علمتم بصفاتهم في محكم كتاب الله في قول الله تعالى:

{وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا

وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____